

كلية الأدب واللغات

قسم اللغة العربية

المستوى: الثالثة نقد ومناهج

امتحان السداسي الخامس في مقياس التطبيقات النقدية

الأسئلة//

س1/ يطرح الناقد رشاد رشدي مفهوم المعادل الموضوعي، ناقش هذا المفهوم مبينا علاقته بمفهوم البلاغة الجديدة.

س2/ تحدث باختصار عن مميزات الخطاب النقدي عند الناقد محمد مفتاح.

وفقكم الله/ أستاذة المقياس: ن. مسعودي

الإجابة النموذجية لامتحان مقياس التطبيقات النقدية

الإجابة عن السؤال الاول

امتلك رشاد رشدي منهجا نقديا متكاملا استطاع أن يغزو به الحياة النقدية في مصر والعالم العربي خاصة بعد عودته من أمريكا عام 1955، حيث تبلور منهجه وتكامل بامتلاكه لزماد النقد الجديد متأثراً بما قدمه اليوت وعزرا باوند من مفاهيم نقدية جديدة، ومن أهم تلك المفاهيم، مفهوم المعادل الموضوعي.

طرح رشاد رشدي، مفهوم "المعادل الموضوعي" متأثراً باليوت، ويوضح هذا المفهوم، بقوله: "هو

خلق الكاتب لشيء مادي ملموس (مجموعة من الأشياء أو الأحداث أو الصور) يجسد عاطفة مجردة ويحقق لها توازناً تاماً، بحيث يصبح هذا الشيء الخارجي هو نفسه الإحساس، مما يثيره في نفس القارئ دون الحاجة لتصريح مباشر بالوجدان، معتبراً إياه قانوناً فنياً يرفع العمل الأدبي من كونه مجرد تعبير عن المشاعر إلى كونه "خلقاً" يعادل الإحساس بدقة تامة. فالمعادل الموضوعي هو إيجاد "شيء" خارجي (كصورة أو مشهد) يعادل تماماً "شعوراً" داخلياً مجرداً.

علاقة المعادل الموضوعي بالبلاغة الجديدة:

تحدث رشاد عن مقاييس البلاغة في النقد الجديد؛ حيث يرى أن التعبير غير المباشر يعد من أهم مقاييس البلاغة الجديدة، حيث يقول: "فكلما زادت قدرة الكاتب على هذا النوع من التعبير زادت بلاغته، ويرى كليانت بروكس" أن الكاتب البليغ لا يفصح عن الإحساس بل يولده في عقل القارئ عن طريق المفارقة بين المواقف المختلفة التي يتضمنها العمل الأدبي" أي أن الأديب الناضج المتمكن من فنه هو الذي يذيب شخصيته كلياً أثناء الإبداع، حتى تتبلور شخصية العمل الإبداعي نفسه، أما الأديب الذي لا يمكنه ذلك والتخلص من شخصيته، فإنه يحظر إلى فرضها على أعماله كلها وتبدو المفارقة في أن التعبير غير المباشر للمعادل الموضوعي هو الذي ينقل العمل الأدبي مباشرة إلى القارئ. فبلاغة العمل الأدبي في أن يجسد الإحساس لا أن يخبرنا عنه. وهذا يمثل جوهر المعادل الموضوعي؛ أي أن المعادل الموضوعي من أهم مقاييس البلاغة الجديدة حسب رشاد رشدي.

الإجابة عن السؤال الثاني:

مميزات الخطاب النقدي عند محمد مفتاح:

- 1- الجمع بين الممارسة النظرية والتطبيقية: دأب محمد مفتاح على منهج ثابت، إذ يستعرض معظم كتاباته النقدية في إطارين، نظري وتطبيقي، الأول بسط التعاريف والمفاهيم، ومختلف الجوانب المتعلقة بالنظرية أو المنهج في موطن النشأة، أما الجانب التطبيقي فيختبر فيه آراءه النظرية
- 2- تناسل أعماله من صلب معرفي واحد: ترتبط أعماله فيما بينها، وتتناسل، وتنبثق من مصدر واحد، كما أنها تهدف إلى هدف مشترك، مما يضفي عليها نوعاً من الوحدة.
- 3- التأسيس للعمل النقدي: تقوم مؤلفاته على فرضية مركزية، وأساسية نجد أصولها وجذورها في أطروحاته الجامعية، عن التصوف في الغرب الإسلامي،
- 4- الانتقاء والترجيح: يقوم البناء النظري عند محمد مفتاح على استعراض أهم النظريات الحديثة، مع إمكانية التدخل من طرف ليرجح عنصراً يفيد في الدراسة دون عنصر آخر، وتعتمد هذه العملية على الدقة والتبصر بالموضوع المدروس.
- 5- تعدد المناهج النقدية: اقترح محمد مفتاح آلية نقدية، ذات طابع تعددي، ترمي إلى الإحاطة بالنص بعد تجميع كافة مستوياته، وكوكبتها على شكل منظومة دينامية تخدم المغزى العام للنص.